

بحار الأنوار

[208] العظيمة المكنونة المخزونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبام الكتاب وخاتمة
وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة، وعودة وبركة، وبالتوراة والانجيل
والزبور، وبصحف إبراهيم وموسى، وبكل كتاب أنزل الله، وبكل رسول أرسل الله، وبكل حجة أقامها
الله، وبكل برهان أظهره الله، بكل نور أناره الله، وبكل آلاء الله وعظمته. اعيز وأستعيز بالله من
شر كل ذي شر، ومن شر ما أخاف وأحذر، ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه أكبر، ومن شر فسقة
الجن والانس، والشياطين والصلطين، وإبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه، ومن شر ما في النور
والظلمة ومن شر ما دهم أو هجم ومن شر كل هم وغم وآفة وندم، ومن شر ما ينزل من السماء
وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم، فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم. 39 - عدة الداعي، روى ابن مسكان عن أبي حمزة قال: قال محمد بن علي عليهما
السلام يا باحمزة مالك إذا نالك أمر تخافه أن لا تتوجه إلى بعض زوايا بيتك يعني القبلة
فتصلي ركعتين ثم تقول: " يا أبصر الناظرين، يا أسمع السامعين، يا أسرع الحاسبين، يا
أرحم الراحمين " سبعين مرة كلما دعوت الله مرة بهذه الكلمات سألت حاجتك. وعن عاصم بن
حميد، عن أسماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصابه هم أو غم أو كرب أو بلاء
أو لاواء فليقل: " الله ربي لا أشرك به شيئاً توكلت على الحي الذي لا يموت ". وعن علي بن
مهزيار قال: كتب محمد بن حمزة العلوي إلي يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في
دعاء يعلمه يرجو به الفرج، فكتب إلي: أما ما سأل محمد بن حمزة العلوي من تعليمه دعاء
يرجو به الفرج فقل له يلزم " يا من يكفي من كل شئ ولا يكفي منه شئ اكفني ما أهمني "
فاني أرجو أن يكفي ما هو فيه من الغم